

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

من اعداد الطالبة: بوزيدي الزهرة

جودة الحياة لدى المتقاعدين

دراسة استكشافية على عينة من المتقاعدين غير الأجراء
بمدينة ورقلة

تاريخ مناقشة المذكرة: 2017/05/22

لجنة المناقشة:

- الدكتور (ة) بلخير طبشي / أستاذ محاضر / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / رئيسا
- الدكتور (ة) بوبكر دبابي / أستاذ محاضر / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مشرفا
- الدكتور (ة) عقيل بن ساسي / استاذة محاضرة / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

شكر و عرفان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون} صدق الله العظيم.

الصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

نتقدم بالشكر الجزيل لـ :

أمي حفصها الله ابي أطل الله في عمره ، اخويا نعيمة وسليم ، أولادي رعمهم الله

محمد نوفل . عقبة . إسماعيل . تسنيم .

إلى رفيق دربي في هذه الحياة زوجي الكريم " الأخضر "

إلى كل اخوالي خاصة حسين الذي " شجعني كثيرا في مشواري الدراسي وإلى اعمامي بديار الغربية

إلى الأستاذ المشرف الدكتور بوبكر دبابي على توجيهه وصبره ومد يد العون طيلة هذا العمل إلى كل

أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية وخاصة الاستاذ قوارح محمد الذي لم يدخر جهدا في سبيل

مساعدتي لإنجاز هذا العمل

إلى الاستاذ سليم خميس والاستاذ ساسي الشايب ، والاستاذة سميرة ميسون

وإلى كل أساتذة لجنة المناقشة . وإلى كل زملائي بالصندوق الوطني لضمان الإجتماعي غير الأجراء

خاصة موظفي الصندوق بورقلة

إلى فوزي وعامر الذي حرصا على كتابة هذه المذكرة واردها أن تكون على ابهي حلة

وإلى كل من يدني بيد العون من قريب أو بعيد جزاكم الله ألف خير

وإلى كل زملائي بدفعة 2017/2016 إرشاد وتوجيه

الزهرة

ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين غير الاجراء في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الاجراء (CASNOS) بورقلة معتمدين المنهج الوصفي الاستكشافي وذلك من خلال استجابتهم على مقاييس جودة الحياة الذي أعدته (كريمة لكل 2014) على عينة قوامها (200) متقاعد ومتقاعدة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية

فرضيات الدراسة :

- نتوقع أن يكون مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين منخفضا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المتقاعدين غير الاجراء في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المتقاعدين غير الاجراء في جودة الحياة تعزى لمتغير النشاط
- وبعد جمع البيانات وتبويبها تم استخدام النسب المئوية و اختبار - ت - لدراسة الفروق ، والاستعانة بالحزمة الإحصائية (spss 19) فكانت النتائج على النحو التالي :
- وجود مستوى مرتفع في جودة الحياة لدى المتقاعدين غير الاجراء .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى المتقاعدين غير الاجراء تعزى لمتغير الجنس
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى المتقاعدين غير الاجراء تعزى لمتغير النشاط.

Abstract :

This study intends to highlight the quality of the standard of living of retired self-employed insured at security fund "CASNOS" of Ouargla, undergoing, for such purpose, the descriptive and exploring method. Some 200 cases, retired of both sexes, were questioned on the basis of criteria predefined by Karima Lekehal.

Hence, the survey bases on such hypothesis:

- Quality of life of non-salaried pensioners may be lower.
- Relevant inequalities in the standard of living of retired non-wage-earners between man and woman.
- Relevant inequalities in the standard of living of non-salaried pensioners related to the difference in activities.

After collecting and ranking the data, the percentage and use of the Pearson ratio factor was examined through the analysis of inequalities using the statistical model (Spss19) which yielded the following results:

Quality of life of non-salaried pensioners Absence of inequalities in the standard of living of retired non-wage-earners Absence of inequalities in the standard of living of non-salaried pensioners related to the difference in activities.

Keywords: retirees - non-wage earners - standard of living - inequalities

فهرس المحتويات

صفحة	الموضوع
أ	كلمة شكر وعرفان
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
د	فهرس المحتويات
و	فهرس الجداول
ز	فهرس الأشكال
1	مقدمة الدراسة
	الفصل الأول : الجانب النظري
	الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة
5	1- إشكالية الدراسة
6	2- فرضيات الدراسة.....
6	3- أهمية الدراسة
7	4- أهداف الدراسة
7	5- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة
8	6- حدود الدراسة
	الفصل الثاني : جودة الحياة
12	- تمهيد
13	1- تعريف جودة الحياة
14	2- المسار التاريخي لجودة الحياة
15	3- مكونات جودة الحياة
16	4- مظاهر جودة الحياة

17	5- مقومات جودة الحياة.....
18	6- أبعاد جودة الحياة
19	7- قياس جودة الحياة
20	خلاصة
الصفحة	الباب الثاني : الجانب الميداني الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية
23	تمهيد
24	1- المنهج المستخدم
25	2- الدراسة الإستطلاعية.....
26	3- عينة الدراسة الإستطلاعية.....
27	4- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
28	5- الدراسة الأساسية.....
29	6- الأساليب الإحصائية المستخدمة.....
	الفصل الرابع : عرض وتحليل نتائج الدراسة
31	1- عرض النتائج وتحليل الفرضية الأولى
32	2- عرض النتائج وتحليل الفرضية الثانية.....
33	3- عرض نتائج وتحليل الفرضية الثالثة.....
34	خلاصة
	الفصل الخامس : تفسير النتائج ومناقشتها
36	- تمهيد
37	1- تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها
38	2- تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها.....
39	3- تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها.....
40	خلاصة ومقترحات.....

فهرس الجداول

الرقم الشكل	عنوان الشكل	صفحة
01	جدول رقم (1) يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية	21
02	جدول رقم (2) يوضح اختيارنا لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين لصدق المقارنة الطرفية	22
03	جدول رقم (03) يوضح نتائج معامل ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة التجزئة النصفية	23
04	جدول رقم (4) يوضح نتائج معامل ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة ألفا كرونباخ	23
05	جدول رقم (5) يوضح ابعاد وعدد فقرات المقياس في صورته النهائية	24
06	جدول رقم (06) يوضح الفقرات الموجبة والفقرات السالبة	24
07	جدول رقم (7) يوضح معايير تصحيح بنود المقياس في جودة الحياة	25
08	جدول رقم (08) يوضح توزيع افراد العينة الاساسية	26
09	جدول رقم (09) يوضح توزيع افراد العينة الاساسية بين الجنسين	27
10	جدول رقم (10) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة الاساسية من حيث النشاط	27
11	جدول رقم (11) يوضح نتائج نسبة المتقاعدين غير الأجراء في مقياس جودة الحياة (منخفض - مرتفع)	31
12	جدول رقم (12) يوضح المتوسطات الحساسة (م) والانحرافات المعيارية	33
13	جدول رقم (13) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ع وقيمة ت للفروق بين متوسطي درجات المتقاعدين غير الأجراء تعزى لمتغير نشاط	34

فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
13	شكل رقم (01) يوضح العلوم المرتبطة بمفهوم جودة الحياة	01
15	شكل رقم (02) يوضح ابعاد النظرية التكاملية لجودة الحياة وطبيعة التفاعل بينهما	02
16	شكل رقم (3) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة الأساسية من الجنسين	03
27	شكل رقم (4) يوضح توزيع المتقاعدين حسب الجنس	04
28	شكل رقم (5) يوضح توزيع المتقاعدين حسب النشاط	05
32	شكل رقم (6) يوضح النسبة المئوية لتوزيع افراد العينة حسب مستوى جودة الحياة (منخفض - مرتفع)	06

مقدمة

بحث الإنسان منذ القديم عن جودة الحياة والسعادة ودعت الأديان منذ نوح عليه السلام وحتى الرسول محمد ﷺ لجودة الحياة وملخصها تكوين الشخصية السوية وبناء الإنسان على شحد المهمة ، والعلم و ارادة ومكارم الأخلاق والمساواة Equity وعدم الظلم وتقنين العلاقة مع الآخرين كما فكر الفلاسفة في المدينة الفاضلة التي يعيش فيها الإنسان في سلام وجودة عالية (زكريا 2005 ، 5) وقال تعالى : " يأيها الناس إن خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، إن الله عليم خبير " (الحجرات 13)

مما سبق فإن جودة الحياة هدف لكل إنسان يبحث عنها في مراحل حياته وما يصاحبها من تغيرات

ومن التغيرات التي تطرأ على حياة الإنسان في مراحل حياته هي الإنتقال من العمل إلى التقاعد ، هذا الأخير الذي يصاحب مرحلة عمرية تكون في الغالب مع بداية سن الخمسينيات .

وقصد معرفة مدى تكيف وما مدى نجاح هذا الإنتقال في حياة المتقاعدين المنتسبين لصندوق الضمان الإجتماعي غير الأجراء جاءت هذه الدراسة الحالية

تم تناول هذه الدراسة في جانبين الأول نظري والثاني ميداني واحتوى كل جانب من هاذين الجانبين على فصول .

الجانب النظري : وضم الفصول التالية :

الفصل الأول : وهو فصل الإشكالية واعتبارتها تم من خلاله تحديد الإشكالية والتساؤلات المتفرعة عنها وطرح الفرضيات كإجابات متوقعة لهذه الدراسة ، كما تضمن الفصل أهمية وأهداف الدراسة ودواعي إختيار الموضوع ثم حدود الدراسة والتعارف الإجرائية لمتغير الدراسة

الفصل الثاني : خصص هذا الفصل لجودة الحياة وتضمن عرض لمفاهيم خاصة لجودة الحياة لغة واصطلاحا ثم عرض المسار التاريخي - مكونات - مقومات - ابعاد - قياس - خلاصة الفصل .

الجانب الميداني : وضم الجانب الميداني ثلاث فصول :

الفصل الثالث : وهو فصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية تضمن المنهج المستخدم والدراسة الإستطلاعية ووصف الأداة المستعملة وخصائصها السيكمترية ، ثم عرض الدراسة الأساسية وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية

الفصل الرابع : فصل عرض النتائج وتحليلها وتم فيه عرض نتائج المتوصل إليها وتحليلها

الفصل الخامس : وهو فصل تفسير النتائج ومناقشتها وتم فيه تفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها في ضوء الدراسات السابقة والجانب النظري وتضمنت الدراسة مقترحات.

الجانب النظري

الفصل الأول

إشكالية الدراسة وإعتبارتها

1- تحديد إشكالية الدراسة

2- أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- فرضيات الدراسة

5- التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة

6- حدود الدراسة

1- تحديد إشكالية:

تشهد الدول المتقدمة والنامية اليوم ظاهرة جديدة ومتميزة تتمثل في الزيادة الكبيرة والمستمرة في متوسط عمر الفرد وبالتالي في أعداد كبار السن على مستوى العالم كله ، وهناك إجماع على أن نسبة كبار السن قد تنمو نمواً سريعاً نظراً للزيادة الكبيرة في متوسط عمر الإنسان إلى مدى لم يسبق له مثيل من قبل. نتيجة تقدم أساليب الرعاية الطبية الناتجة عن الحروب العالمية بالإضافة إلى شيوع برامج تحديد النسل وتزايد نسبة العقم (جهاد علاء الدين ، ب ت .)

وليس هناك شك أن هذه الزيادات سوف تنعكس على أعداد المتقاعدين ومن المؤسف أن غالبية الناس ينظرون إلى المتقاعد نظرة الشفقة باعتباره الشخص الذي إنتهى دوره ولم يعد له أهمية والمكانة التي كان يحتلها قبل تقاعده (الفهدي 2011، 2) فكثيرون يشعرون أن معنى حياتهم وقيمتها تتجلى في العمل الذي يؤدنه

وهذا ما اشار اليه (Maslowetal) إلى وجود علاقة مباشرة بين العمل ومعنى الحياة ، وأن العمل عندما يكون عديم القيمة تصبح حياة الفرد بلا معنى وأن الأشخاص المحققين لذواتهم يرون أن العمل يعني المشاركة في هدف مهم ومرغوب وذى معنى (خميس 2010، 49)

ويشير هنيدي (2005 ، 21) أنا سلبيات التقاعد قلة الدخل إنقطاع عن العمل ، والإنقطاع عن الزملاء ووجود فراغ كبير من الوقت وإضطرابه للبقاء في المنزل فترات طويلة ممايتسبب في زيادة المشكلات الأسرية (الفهدي ، 2011 ، 2) فالإنتقال من مرحلة العمل الى مرحلة التقاعد هو مايشكل أزمة حقيقة للفرد قد يعد نقطة تحول تحدث بين فترات الإستقرار (Gradman,2006) غالبا ما تتطلب الإنتقالات شخصيا ليسافر إلى اللامعلوم ، ويقوم بالمخاطرات ويتكيف ويواجهه ، المخاوف ، ومن ثم فمن الممكن ان الإنتقالات تمثل تغير جذريا في حياة الفرد ، وفي الغالب يشار إليها على أنها أزمة (Michaaels Nystul,2015,549) كما خلصت دراسة محمد عبد المجيد (1987) في نتائجها أن التقاعد عن العمل المهني ومايترتب على ذلك من تغير في أدوار الرجل الإجتماعي بسبب الاسرة (الزوجة ، الأبناء) نوعا من الأزمة التي تنعكس في إتجاهتهم السلبية نحو هذا التغير كما تبين أن هناك فرقا بين التوافق الأسري قبل الإحالة وبعد الإحالة ، فالإحالة الى التقاعد تؤثر سلبا على المناخ والتوافق الأسري فالتقاعد لا تقتصر أثره السلبية على المتقاعد فقط بل تمتد لتشمل كل أفراد الأسرة ، ذلك من خلال ربط المتقاعد

لجودة حياته بمستوى الدخل الذي أصبح يتقاضاه (لكل 2014) ورغم ما خلصت إليه الدراسات السالفة الذكر إلى أنه قد تخلق مرحلة الإنتقال من العمل إلى التقاعد حالة من الرضا والتكيف والسعادة أثناء مرحلة التقاعد وقد خلصت دراسة مطر أحمد (2006) في نتائجها أن مستوى الدخل لا يؤدي دور كبير في مستوى السعادة اليومية بالرغم أن أغلبية الناس يتصورون انه لو كان لديهم مزيد من المال سيكون لديهم الكثير من الأشياء الممتعة أو ربما سعادة أكثر بينما يظهرون توتر اكبر ويقضون وقتا أقل في الأنشطة الترفيهية (مطر ، 2006)

وقصد الكشف عن مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين غير الأجراء جاءت الدراسة الحالية التي

ستجيب على التساؤلات التالية :

تساؤلات الدراسة :

- ما مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين غير الأجراء ؟
- هل توجد فروق بين متوسطي درجات المتقاعدين غير الأجراء في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس
- هل توجد فروق بين متوسطي درجات المتقاعدين غير الأجراء في جودة الحياة تعزى لمتغير النشاط (يمارس نشاط اولاً يمارس)

2- فرضيات الدراسة :

- نتوقع أن يكون مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين منخفضاً.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المتقاعدين غير الأجراء في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المتقاعدين غير الأجراء في جودة الحياة تعزى لمتغير النشاط .

3- أهمية الدراسة :

- 1- تكمن أهمية الدراسة في أهمية العينة التي تعد محطة من محطات الحياة التي يبلغها كل الناس والكثير له نظرة سلبية إتجاهها .

- 2- قلة إهتمام الدراسات لمفهوم الجودة لدى عينة المتقاعدين
- 3- تقدم الدراسة إطارا نظريا حول مفهوم جودة الحياة وعلاقتها بفئة مهمة من المجتمع
- 4- الإهتمام بالجانب الإيجابي للسلوك وتهيئته لدى شريحة المتقاعدين نظرا لما ترتبط بهذه المرحلة (المتقاعد) من تغيرات .
- 5- قلة الدراسات المتعلقة بالمتقاعدين رغم ما لهذه المرحلة من أهمية
- 6- حتى يكون هذا البحث بمثابة الإنطلاقة لبحوث أخرى في نفس الموضوع
- 7- نظرا لما يشوب المرحلة (التقاعد) من غموض وعدم وضوح معالم الحياة أثناءها عند الكثيرين.

4- أهداف الدراسة :

حتى تكتسي أي دراسة الطابع العلمي لابد أن تكون لها أهداف محددة تسعى للوصول إليها وتحقيقها وتختلف هذه الأهداف باختلاف القضايا التي تتناولها البحوث ، وشملت أهداف الدراسة الحالية في :

- 1- معرفة مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين غير الأجراء
- 2- الكشف عن الفروق في جودة الحياة لدى المتقاعدين حسب المتغيرين (الجنس، والنشاط)
- 3- معرفة نظرة كبار السن للحياة رغم أن التقدم في العمر أمر عادي

5- التعريف الإجرائي للمفاهيم :

1-5 **جودة الحياة** : وتعرف في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على الإستمارة المعدة لهذا الغرض حيث يعتبر كل متقاعد غير أجير تحصل على أقل من 63 من الدرجة الكلية للمقياس منخفض في جودة الحياة وفي الدراسة الحالية يتم القياس بإستخدام مقياس جودة الحياة (لطالبة لكحل كريمة 2013) .

6- مفاهيم متعلقة بالدراسة :

1-6 تعريف المتقاعدين غير الأجراء : هم الذين توقفوا عن ممارسة عمل مريح ضمن القطاع الخاص كما أنهم يستفيدون من راتبهم التقاعدي من خلال المبلغ (المستحقات) الذي كانوا يسددونه سنويا إتجاه صندوق الضمان الإجتماعي غير الأجراء خلال فترة عملهم

2-6 المتقاعدون غير الأجراء الممارسون لنشاط : هم المتقاعدون الذين إستوفوا شرط سن التقاعد ويتقاضون مبلغ التقاعد ولايزلون في حالة نشاط (إما يمارسون نشاطهم المعتاد او غير نشاطهم

7- حدود الدراسة :

1-7 الحدود المكانية

تمثلت حدود الدراسة المكانية بالصندوق الوطني لضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) بمدينة ورقلة .

2-7 الحدود الزمانية

حددت الدراسة زمانيا من تاريخ 2 فيفري 2016 إلى غاية 24 أفريل 2017 .

3-7 الحدود البشرية

شملت الدراسة (200) متقاعد ومتقاعدة من منتسبي الصندوق الوطني لضمان الإجتماعي غير الأجراء بورقلة .

الفصل الثاني:

جودة الحياة

تمهيد

1- تعريف جودة الحياة

2- المسار التاريخي لجودة الحياة

3- مكونات جودة الحياة

4- مظاهر جودة الحياة

5- مقومات جودة الحياة

6- أبعاد جودة الحياة

7- قياس جودة الحياة

تمهيد :

يعتبر مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الجديدة التي يعنى بها علم النفس الإيجابي إذ أصبحت تستخدم في العديد من المجالات ولعل هذا الإهتمام الواسع اليوم هو ما جعل المفكرون يطلقون على هذا العصر "عصر الجودة" وأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى جودة الحياة والتنمية الإنسانية وجهان لعملة واحدة (بجرة 2014 ، 1)

1- تعريف جودة الحياة :

1-1 لغة :

عرف ابن منظور في معجمه لسان العرب كلمة (الجودة) بأن أصلها (جود) والجيد نقيض الرديء ، وجاد الشيء جوده وجوده ، أي صار جيدا وأجد أي أثنى بالجيد . من القول والفعل .

1-2 إصطلاحا :

- القدرة على تبني أسلوب حياة يشبع الرغبات والحاجات لدى الأفراد (Karen, el 1990 , 85)

- الشعور بالإرتياح النفسي والرضا الناجم لتقدير الأشخاص لشروط حياتهم الحالية

(joseph ohver etal 2005 ,3)

- ويعرفها الجوهري بأنها : ذلك البناء الكلي الشامل الذي يتكون من مجموعة من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون في نطاق هذه الحياة ، بحيث يمكن أن يقاس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية تقيس القيم المتقدمة ، وبمؤشرات ذاتية تقيس قدر الإشباع الذي تحقق (الغندور 1996 ، 28)

- وتعرفه منظمة الصحة العالمية 1994 oms : جودة الحياة مفهوم واسع يتأثر بشكل معقد بكل من الصحة الجسمية للفرد ، علاقته الإجتماعية ، مستوى تحكمه في ذاته بالإضافة إلى علاقته مع العوامل الفعالة في بيئته (حني 2015 ، 19)

- أما عبد المعطي فيعرف جودة الحياة بأنها تعبير عن الإدراك الذاتي للفرد وتقييمه لنواحي المادية المتوافرة في حياته ، ومدى أهمية كل جانب منها بالنسبة للفرد في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة ، ويظهر بوضوح في مستوى السعادة أو الشقاء الذي يكون عليه . ويؤثر بدوره على تعاملات الفرد وتفاعلاته اليومية (نعيمة 2012)

- ويشير العادلي إلى أن جودة الحياة قد تتمثل لدى البعض بامتلاك الثروة التي تحقق لهم السعادة في حين يرى البعض الآخر أن الحياة الجيدة هي التي يتوفر فيها فرص العمل والدراسة ويرها آخرون التي يتمكن فيها الفرد من الحصول على مبتغاه دون عناء أو جهد (شيخي 2014 ، 75) .

- ويعرفها كل من منسي وكاظم بأنها شعور الفرد بالرضا والسعادة والقدرة على إشباع حاجته من خلال ثراء البيئة ورفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والإجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارة للوقت والإستفادة منه (منسي وكاظم ، 2006 ، 65)

- ويعرفها عبد المعطي بأنها مستوى الخدمات المادية والإجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع والنزوع نحو نمط الحياة التي تتميز بالترف وهذا النمط من الحياة لا يستطيع تحقيقه سوى مجتمع الوافر ذلك المجتمع إستطع أن يحل كافة المشكلات المعيشية لغالبية سكانه (عبد المعطي 17،2005)

- من خلال التعريفات السالفة الذكر نجد أن جودة الحياة هي شعور بالرضا وتحقيق لرغبات في ظل الظروف التي يعيش فيها الفرد.

2- المسار التاريخي لجودة الحياة :

- في البدايات الأولى لمصطلح جودة الحياة Quality of life استخدم باعتباره مرادف للتقدم والرفاهية الإنسانية وجودة المعيشة وقد تم ربطه بمؤشرات موضوعية مثل معدلات الإستهلاك ، ومنه جاء الربط بين نشأة المصطلح والجزور الفلسفية للفكر الغربي في مجال حساب المنفعة ، والقيم الإستعمالية للسلع ، وبناء على ذلك شاع إستخدام لفظ Quality للإشارة إلى المناسبات التي يستخدم فيها الإنسان الأشياء

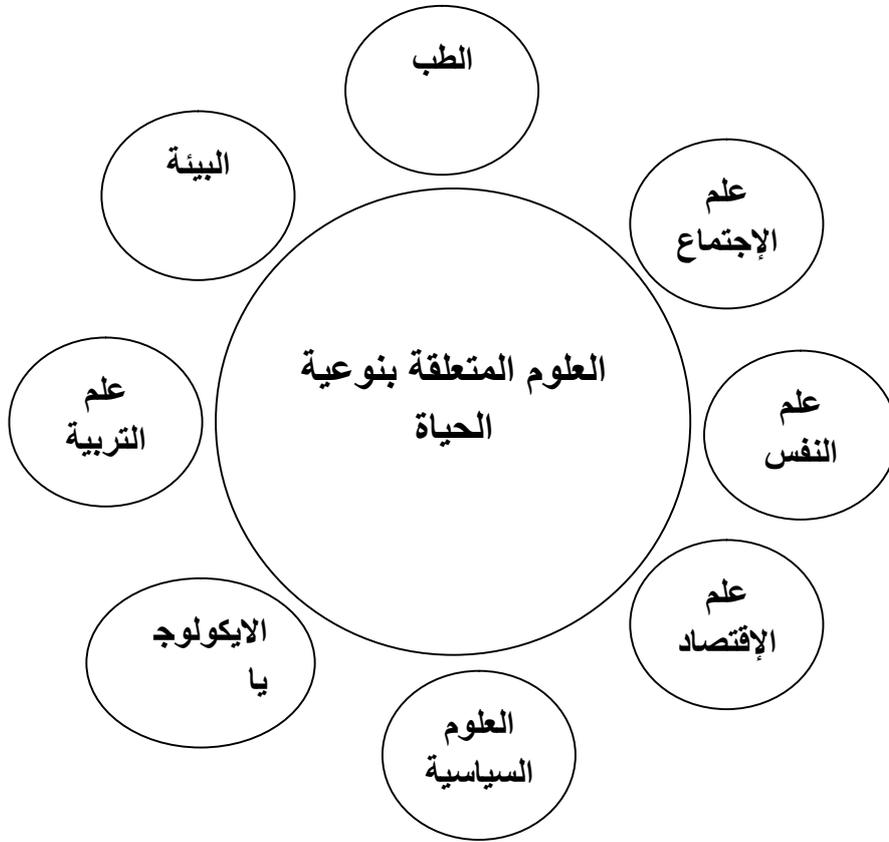
الراقية ، ولعل من أبسط الفروض تلك التي أثارها أفلاطون ، حيث افترض أن أولئك الذين يملكون ماديًا هم الأقرب إلى الرضا ، ومن هنا جاء الاعتقاد بأن الزيادة في المصادر المادية تؤدي إلى تقلص الفقر ، وهي الطريق الأمثل لزيادة الإحساس بالرضا والقناعة وجودة الحياة (حبي 2015 ، 25) .

وفي العصر الحديث اقترح أعضاء من منظمة الصحة العالمية مفهومًا ضميرًا لجودة الحياة وتوجه هذا المفهوم إلى الرعاية الصحية عندما تم تعريف الصحة "حالة صحية جيدة تشمل الجوانب الفسيولوجية والعقلية والاجتماعية وليس بضرورة غياب المرض" وبقي هذا المصطلح حتى عام 1978 حيث وسع المصطلح وأوضحت أن للأفراد الحق في الرعاية النفسية وبجود حياة كافية وذلك طبعا بالإضافة إلى الرعاية الفسيولوجية (الزائر 2013 ، 27) .

- ومع بداية فترة الثمانيات وماتلاها في التسعينات والظهور السريع لثورة الجودة وتأكيدًا لجودة المنتجات وجودة المخرجات ودخول معاصر للجودة وتطبيقها في المجالات الصناعية والطب والسياسة والاجتماع والدراسات النفسية ، وكان أحد نواتج تلك الثورة هي زيادة إهتمام البحث بدراسة مفهوم جودة الحياة في المجالات السابقة وتدل الإحصاءات على أنه منذ عام (1966) وحتى عام 2005 نشر أكثر من (76698) مقالة ودراسات في الأدبيات الدولية عن موضوع جودة الحياة (صلاح الدين ، 2005 ، 152)

نستطيع القول بأن مفهوم جودة الحياة هو مفهوم قديم حديث إذ استخدم في القديم بإسم التقدم والرفاهية وجودة المعيشة كما إرتبط بالفروض التي أثارها افلاطون ثم تطور إلى ان أصبح هذا المفهوم مرتبط بالصحة البدنية ليتوسع بعدها ويشمل جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية .

والشكل التالي يوضح العلوم المرتبطة بمفهوم جودة الحياة (حبي 2015 ، 27)



3- مكونات جودة الحياة :

- تتكون جودة الحياة من ثلاث مكونات هي :

- 1- الإحساس الداخلي بحسن الحال والرضا عن الحياة الفعلية التي يعيشها الفرد بينما يرتبط الإحساس بحسن الحال بالإنفعالات ، يرتبط الرضا بالقناعات الفكرية أو المعرفية الدائمة لهذا الإحساس وكليهما مفاهيم نفسية ذاتية ، أي ذات علاقة برؤية وإدراك وتقييم الفرد .
- 2- القدرة على رعاية الذات والالتزام والوفاء بالأدوار الإجتماعية تمثل إعاقة المنظور المناقض لهذه القدرة وترتبط بعجز الفرد عن الإلتزام أو الوفاء بالأدوار الإجتماعية .
- 3- القدرة على الإستفادة من المصادر البيئية الإجتماعية منها (المساندة الإجتماعية ، والمادية معيار الحياة ، وتوضيفها بشكل إيجابي) . (أبو حلاوة 2010، 10)

- فالإحساس بالرضا والقدرة على رعاية الذات و إستغلال ما هو متاح من ظروف كل هذا يمثل مكونات لجودة الحياة .

4- مظاهر جودة الحياة :

- تتمثل مظاهر جودة الحياة في خمسة مظاهر هي :

1- الصحة والبناء البيولوجي وإحساس الفرد بالسعادة

2- إشباع الحاجات والرضا عن الحياة

3- إدراك الفرد وإحساسه بمعنى الحياة

4- العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال

5- جودة الحياة الوجودية والذاتية لجوانب الحياة كلها كما أنها تمثل الحياة الأكثر عمقا داخل النفس

(داهم 2015 ، 43)

- إذن جودة الحياة تتجلى في خمسة مظاهر إذ ظهرت عند الفرد تصبح دليل على جودة الحياة عنده .

5- مقومات جودة الحياة :

لجودة الحياة عوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقوماتها وهي :

1- القدرة على التحكم

2- الصحة الجسمانية والعقلية

3- الأحوال المعيشية والعلاقات الإجتماعية

4- القدرة على التفكير وأخذ القرارات

5- الأوضاع المالية والإقتصادية

6- المعتقدات الدينية والقيم الثقافية . (أمال 2013 ، 53)

- وعليه فالجودة الحياة مقومات تخضع لعوامل في تحديدها ، تنوعت بين عوامل فسيولوجية وأخرى إجتماعية وأخرى نفسية كما كان للناحية الإقتصادية دور في تحديد مقومات جودة الحياة لدى الفرد .

6- أبعاد جودة الحياة :

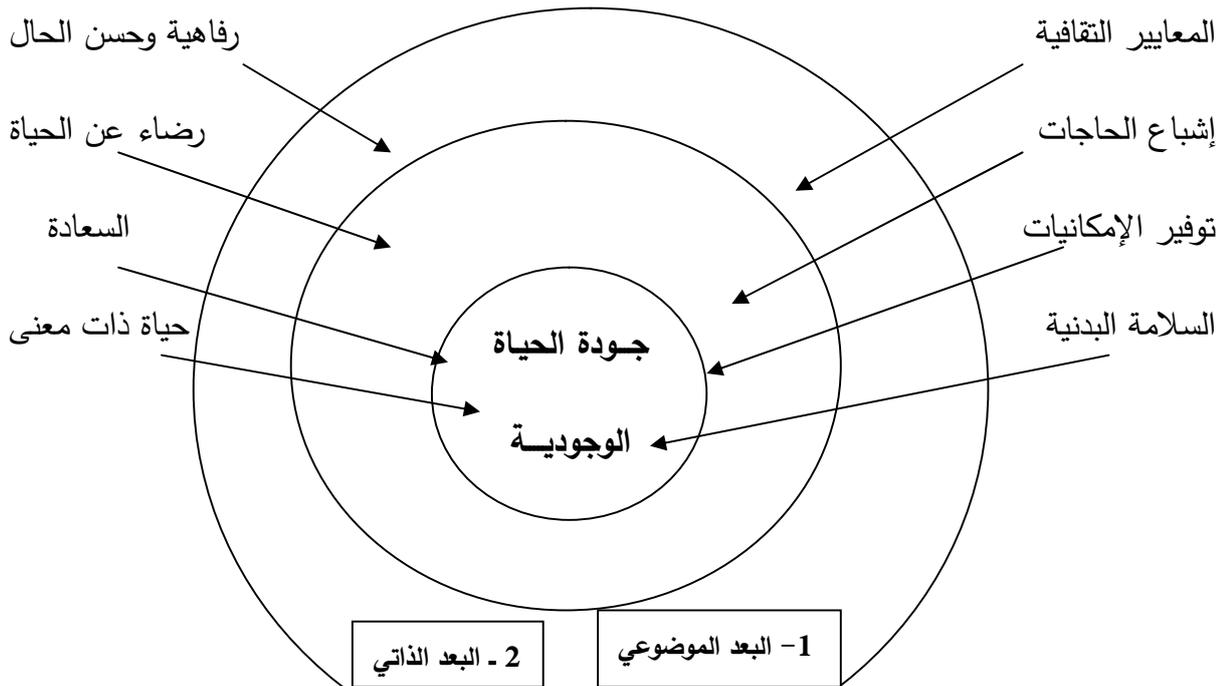
- تعد تصورات فينتيجردت وآخرون (Vertegodt et-al-2003) من أهم التصورات التي طرحت لتحديد أبعاد جودة الحياة في إطار التوافق بين البعدين الموضوعي والذاتي ، إذ صاغو متصل جودة الحياة وطرحوا على وفقه ما يعرف بالنظرية التكاملية لجودة الحياة

(The Intergrative Quality of life theory) (Iqol) الذي يتضمن بعدين أساسيين هما :

6-1 البعد الذاتي : الذي يتضمن (الرفاهية الشخصية ، السعادة ، الرضا عن الحياة ، والحياة ذات المعنى)

6-2 البعد الموضوعي : ويتضمن أبعادا فرعية تتمثل بالمعايير الثقافية وإشباع الحاجات ، وتحقيق الإمكانيات ، والسلامة البدنية) (جوان 2013 ، 55)

شكل رقم (01) يوضح ابعاد النظرية التكاملية لجودة الحياة وطبيعة التفاعل بينهما



7- قياس جودة الحياة :

- فيما يلي عرض لبعض مقاييس جودة الحياة

1-7 مقياس تقييم الجودة لهرتوني (1959)

يتكون هذا المقياس من 15 مفردة تقيس أبعاد خمس لجودة الحياة المرتبطة بالصحة وهي الأمراض والحياة (العيش) المستقلة والعلاقات الإجتماعية والنواحي الجسمية والسعادة النفسية والإستجابة كلها " بنعم أو لا " حيث تعطي درجة الصفر لجودة الحياة السيئة وواحد لجودة الحياة العادية ، (كاظم 2008، 102)

2-7 مقياس جودة الحياة (Qopos) : ، حيث إشتمل على مقاييس فرعية وهي : الشخصية الإجتماعية ، الأسرة والعمل ، وإرتبطت هذه العوامل بالحالة النفسية الجيدة .

7- 3 مقياس " ماك جيل " : والذي يتكون من ثلاث مجالات أسلوب الحياة ، المجال الفيزيائي الإهتمامات الإيجابية لجودة الحياة (حبي 2015،37)

خلاصة :

مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الحديثة إذ أصبحت مطلب الشعوب بأكملها حيث يسعى الإنسان إلى العيش في حياة متوازنة متوافقة في جوانبها الجسمية والنفسية غايتها الوصول إلى السعادة والرضا وتحقيق الأهداف .

الجانب الميداني

الفصل الثالث :

الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية

- 1- المنهج المستخدم
- 2- الدراسة الإستطلاعية
- 3- عينة الدراسة الإستطلاعية
- 4- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
- 5- الدراسة الأساسية
- 6- الأساليب الإحصائية المستخدم

خلاصة

تمهيد :

بعد عرض الفصول الخاصة بمتغير الدراسة في الجانب النظري ، سوف نعرض الجانب الميداني منها الذي نبدأه بأول فصل ، إذ يعد بمثابة الرابط بين جانبي البحث النظري والميداني ، ونبرز من خلاله مجال الدراسة وحدودها والتعريف بعينة البحث وكيفية سحبها ، والمنهج المتبع ، بالإضافة إلى الأدوات الإحصائية المستخدمة

1- المنهج المستخدم :

تختلف مناهج وطرق البحث باختلاف المواضيع المدروسة ذلك لأن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج المتبع ونظر لطبيعة الدراسة التي نحن بصددتها فإن المنهج الملائم لها هو المنهج الوصفي : " يرتكز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية ، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة (عبيدات واخرون 1999 ، 59)

وبتحديد إستخدامنا المنهج الوصفي الإستكشافي وذلك للكشف على مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين و معرفة الفروق في جودة الحياة بين أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس والنشاط .

2- الدراسة الإستطلاعية :

تعد الدراسة الإستطلاعية مرحلة التدريب التي تسمح للباحث بالتعرف على ميدان بحثه والإلمام بالظاهرة وبهذا فهي " تعتبر أساسا جوهريا لبناء البحث ". (محي الدين ، 2000 ، 75)

وتهدف الدراسة إلى :

- التعرف على ميدان الدراسة .
- إكتشاف الصعوبات التي من شأنها أن تعيق الدراسة الأساسية ، وبالتالي إيجاد الحلول اللازمة لها .
- التحقق من صحة المقياس صدقه وثباته ومدى ملائمته لمجتمع الدراسة .

3- عينة الدراسة الإستطلاعية :

تتكون عينة الدراسة الإستطلاعية من 30 متقاعدا ومتقاعدة غير أجير من مدينة ورقلة تم إختيارهم من الجنسين ذكور وإناث كما تم أخذ متغير النشاط بعين الإعتبار ، إذ حاولنا أن تكون هذه العينة ممثلة لعينة الدراسة الأساسية

جدول رقم (01) يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية			
المجموع	الاناث	الذكور	
10	0	10	يمارسون نشاط
20	10	10	بدون نشاط
30	10	20	المجموع
	30		المجموع الكلي

4- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

- أعادت الطالبة تطبيق المقياس في صورته النهائية التي أعدتها صاحبة المقياس (طالبة لكل كريمة 2014 جودة الحياة لدى المتقاعدين) على عينة إستطلاعية من أجل تأكد من صدق وثبات المقياس .

أ- الصدق : " يقصد بالصدق مدى إرتباط الإختبار بموضوعه ، أي مدى قدرة الإختبار على قياس ما وضع لقياسه " (تيغزي 1998 ، 105)

1- صدق المقارنة الطرفية :

وتقوم في جوهرها على مقارنة متوسط درجات الأقوى في الميزان بالنسبة لتوزيع درجات الإختبار ، لذا سميت بالمقارنة الطرفية بإعتمادها على الطرف الممتاز والطرف الضعيف في الميزان

(البهي السيد ، 1978 ، 404) .

جدول رقم (02)

يوضح إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين المتطرفتين

(صدق المقارنة الطرفية)

العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا	09	107.77	5.86	9.69	2.92	16	دالة عند مستوى دلالة 0.01
الفئة الدنيا	09	65.44	11.70				

من خلال الجدول يتبين أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت المجدولة حيث قيمة ت المحسوبة تساوي

(9.69) في حين قيمة ت المجدولة تساوي (2.92) وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بمستوى من الصدق

أنظر الملحق رقم (01)

ب- الثبات: " إن ثبات الإختبار هو ان يعطى الإختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس

الأفراد في نفس الظروف " (الغريب ب.ت ، 653)

وفي هذه الدراسة الحالية تم حساب ثبات الإختبار بطريقتين : طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا

كرونباخ

- حيث تم حساب الثبات بواسطة (SPSS نسخة 19)

1- طريقة التجزئة النصفية

جدول رقم : (03)

يوضح نتائج معامل ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة التجزئة النصفية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط		مؤشرات إحصائية
	بعد التعديل	قبل التعديل	المتغيرات
دال إحصائياً	0.93	0.87	البنود الفردية
			البنود الزوجية

من خلال الجدول تبين أن معامل الارتباط (0.87) قبل التعديل وبعد تعديله بمعادلة سيرمان براون وصل إلى (0.93) وعليه فالأداة تتميز فعلاً بقدر عالٍ من الثبات. أنظر الملحق رقم (02)

2- حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ :

يعتبر ألفا كرونباخ الذي يرمز له عادة بالحرف اللاتيني (α) من أهم مقاييس الإتساق الداخلي المكون من درجات مركبة ، ومعامل ألفا كرونباخ يرتبط بثبات الإختبار بثبات بنوده (معمرية 2009 ، 183) تم حساب ثبات مقياس جودة الحياة عن طريق معامل ألفا كرونباخ والنتيجة موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم : (04)

يوضح نتائج معامل ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة ألفا كرونباخ

الأداة	عدد الفقرات	معامل ألفا (α)	مستوى الدلالة
مقياس جودة الحياة	25	0.93	دال إحصائياً

نلاحظ من خلال الجدول معامل ثبات مقياس جودة الحياة بالمعادلة ألفا كرونباخ يساوي (=0.93)

وهي قيمة دالة ، إذن المقياس ثابت . (أنظر للملحق رقم (03)

وصف أداة الدراسة :

ومن خلال ما توصلنا إليه من نتائج الصدق والثبات وبعد ما تم التحقق من النتائج السيكومترية والتي اظهرت النتائج ان المقياس صادق وثابت إذ يمكن النزول بالمقياس لميدان الدراسة الأساسية والتطبيقية

جدول رقم (05)

يوضح أبعاد وعدد فقرات المقياس في صورته النهائية

أبعاد المقياس	عدد الفقرات
جودة الصحة العامة	16.09.15.17.19
جودة الحياة الإجتماعية والأسرية	02.04.07.10.14.14.16
جودة الحياة النفسية والوجدانية والعاطفية	03.05.08.11.13.15.20.21.22.23.24.25

يتكون المقياس من 25 فقرة تمثل ثلاثة أبعاد .

بلغت الفقرات الإيجابية من مقياس جودة الحياة والتي تتماشى مع مفهوم جودة الحياة : (14) فقرة

- أما الفقرات السالبة التي تتعارض مع مفهوم جودة الحياة فقد بلغت (11) فقرة

جدول رقم (06)

يوضح الفقرات الموجبة والفقرات السلبية :

البنود السالبة والبنود الموجبة		
البنود الموجبة	البنود السالبة	
بقاى البنود	1 - 3 4 5 - 9 - 11 - 15 -	ارقام البنود
	21 - 22 - 23 - 24	
14	11	عدد البنود
25 بنودا		المجموع الكلى

وتعطي الفقرات الإيجابية درجات حيث المقياس على نحو التالي :

الفقرات الإيجابية (+) اعطيت (1.2.3.4.5) لبدائل الإجابة على التوالي

الفقرات السالبة (-) اعطيت (5.4.3.2.1) لبدائل الإجابة على التوالي والبدائل هي : (موافق بشدة - موافق - لأدري - غير موافق - غير موافق بشدة) .

جدول رقم (07)

يوضح معايير تصحيح بنود المقاييس في جودة الحياة

تقدير الدرجة	موافق بشدة	موافق	لأدري	غير موافق	غير موافق بشدة
	البنود الموجبة	5	4	3	2
البنود السالبة	1	2	3	4	5

- إذن أدنى درجة نظرية للمقياس هي (25) وأعلى درجة هي (125)

5- الدراسة الأساسية :

5-1 العينة ومواصفاتها :

" تعد العينة نقطة منهجية هامة في إجراء البحوث إذ يتوقف عليها تصميم النتائج التي قد يسفر عنها البحث " (زيان عمر 1993 ، 114)

تكونت عينة الدراسة الأساسية من المتقاعدين غير الأجراء ذكور وإناث ومنهم من يتصف بمزولة النشاط بعد التقاعد ، وتم إختيار العينة العشوائية الطبقية إذ تلم العينة المختارة بمقاييس إحصائية مطابقة للمجتمع تعكس مميزاته الأساسية (رحيم يونس 2008 ، 198)

وقد مر إختيار العينة بالمراحل التالية :

المرحلة الأولى : تم حصرمجتمع الدراسة وهم متقاعدون من منتسبي الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي غير الأجراء .

المرحلة الثانية : بعدها تم تقسيم فئة المتقاعدين إلى طبقات (طبقة الإناث ، طبقة الذكور ، المتقاعدون الذين هم في حالة نشاط والذين هم بدون نشاط) .

المرحلة الثالثة : تم تطبيق معادلة

$$\frac{C_p}{C_m} \times C_e = C_f$$

حيث ع_ف : عدد الأفراد الذين يتم سحبهم في كل حالة

ح_ع : حجم العينة المسحوبة

ح_ط : حجم الطبقة

ح_م : حجم المجتمع

جدول رقم (08) يوضح توزيع افراد العينة الاساسية			
المجموع	الاناث	الذكور	
26	0	26	يزاولون نشاط
174	20	154	بدون نشاط
200	20	180	المجموع
	200		المجموع الكلي

الشكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد الدراسة الأساسية بين الجنس :



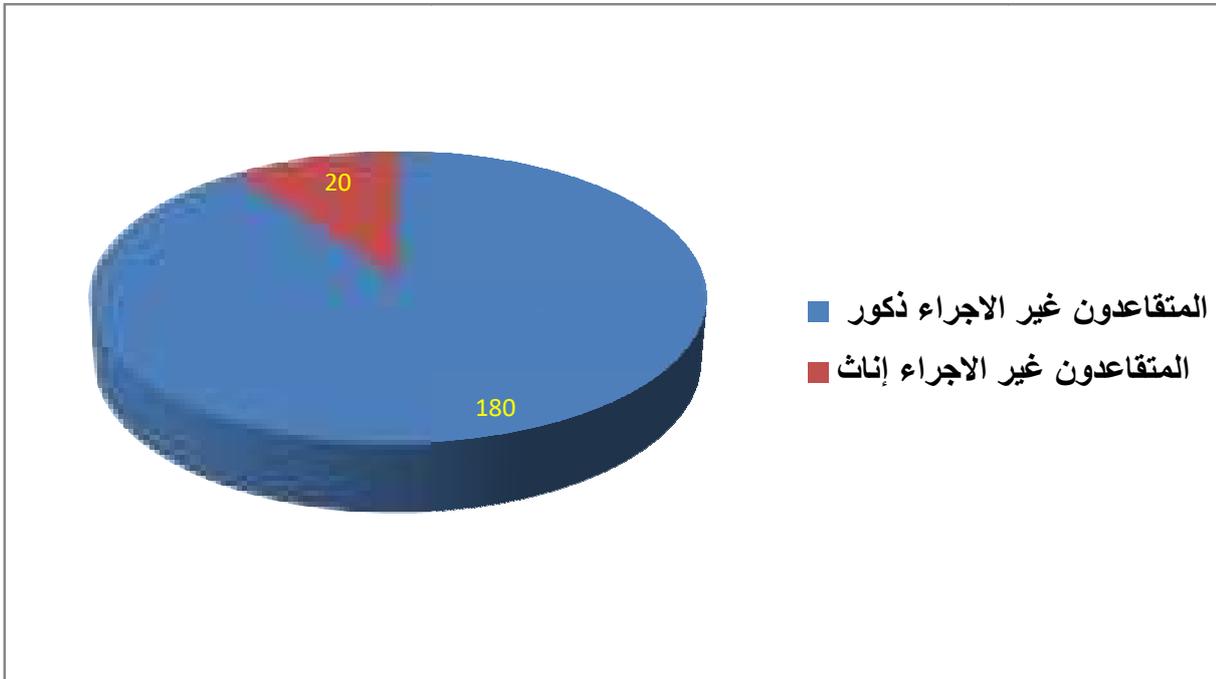
الجدول رقم (09)

يوضح توزيع أفراد الدراسة الأساسية حسب الجنس :

النسبة المئوية	العدد	
% 90	180	المتقاعدون غير الأجراء ذكور
%10	20	المتقاعدون غير الأجراء إناث
%100	200	المجموع

شكل رقم (03)

يوضح توزيع المتقاعدون حسب الجنس :



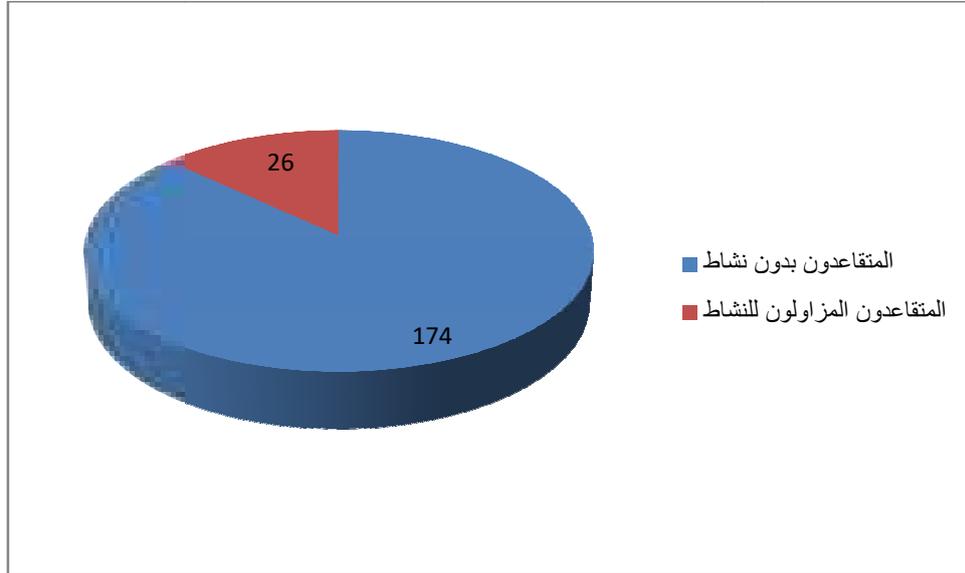
الجدول رقم (10)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية من حيث النشاط :

النسبة المئوية	العدد	
% 87	174	المتقاعدون بدون نشاط
%13	26	المتقاعدون يزاولون نشاط
%100	200	المجموع

شكل رقم (04)

يوضح توزيع المتقاعدون حسب النشاط



5- 2 إجراءات الدراسة الأساسية :

أجريت الدراسة الأساسية من تاريخ 7 مارس إلى غاية 23 أبريل 2017 حيث تم تطبيق المقياس (جودة الحياة على عينة من المتقاعدون غير الأجراء)

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية :

- النسبة المئوية

- اختبار Ttest لعينتين مستقلتين

- معامل ألفا كرونباخ

ولقد تم استخدام الحزمة الإحصائية spss نسخة 19 في معالجة البيانات الإحصائية لهذه الدراسة

خلاصة الفصل :

وبهذا نكون قد تطرقنا إلى الخطوات التي تمت وفقها الدراسة والمتمثلة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي الإستكشافي ووصف خطوات الدراسة الإستطلاعية ، وكيفية اختيار العينة وإجراء جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة ، وسنتطرق في الفصل الموالي إلى عرض وتحليل النتائج التي أسفرت عنها الدراسة

الفصل الرابع :

عرض وتحليل نتائج الدراسة

1- عرض نتائج وتحليل الفرضية الأولى

2- عرض نتائج وتحليل الفرضية الثانية

3- عرض نتائج وتحليل الفرضية الثالثة

1- عرض نتائج الدراسة وتحليلها :

1-1 عرض نتائج وتحليل الفرضية الأولى :

والتي نصها : نتوقع أن يكون مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين غير الأجراء منخفضا وذلك من خلال إستجابتهم على مقياس جودة الحياة .

لتحقق من هذه الفرضية تم تحديد مستوى جودة الحياة غير الأجراء المنخفضين بإستخدام المتوسط 63 أي أن الحاصلين على درجة 63 فما فوق هم المتقاعدين غير الأجراء الأكثر جودة والحاصلين على أقل من 63 فهم الأقل جودة

وتم توزيع أفراد العينة تبعا لدرجات جودة الحياة (الدرجة الكلية) إلى مستويين كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم : (11)

يوضح نتائج نسبة المتقاعدون غير الأجراء في مقياس جودة الحياة (منخفض-مرتفع)

النسبة المئوية	المتوسط الحسابي (م)	العدد	المؤشرات الإحصائية المتغيرات
15.5 %	56.41	31	المتقاعدون غير الأجراء ذوي الدرجة المنخفضة
84.5 %	90.34	169	المتقاعدون غير الأجراء ذوي الدرجة المرتفعة
100%		200	المجموع

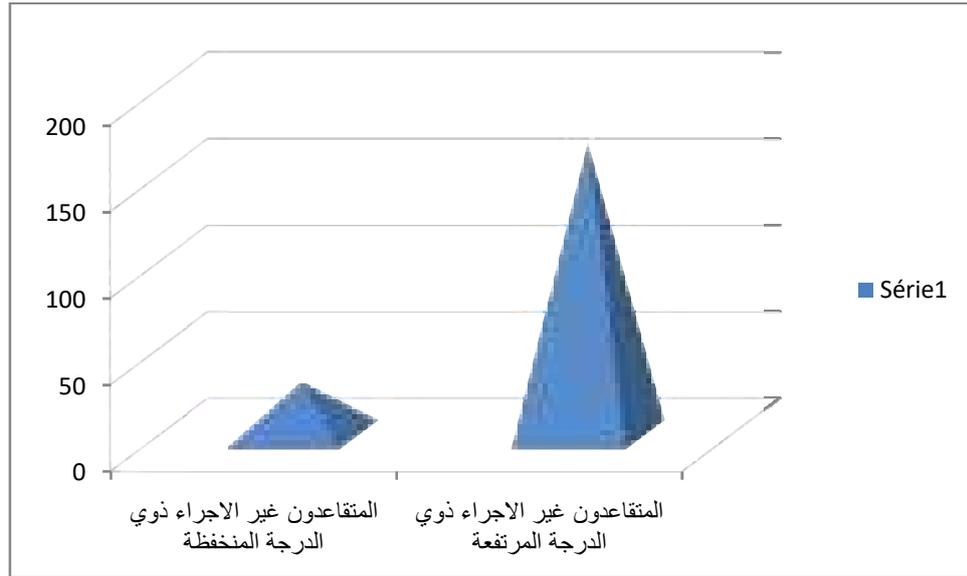
يبين الجدول أن عدد المتقاعدين غير الأجراء الذين درجاتهم ضمن مستوى منخفض لجودة الحياة يبلغ عددهم (31) وهم يمثلون نسبة (15.5 %) ، في حين بلغ عدد المتقاعدين غير الأجراء الذين تقع درجاتهم ضمن المستوى المرتفع لجودة الحياة (169) وهو ما يمثل نسبة (84.5%)

أنظر الملحق رقم (04)

وهذا ما يوضحه الشكل التالي :

شكل رقم (05)

يوضح النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب مستوى جودة الحياة (منخفض-مرتفع)



إن نسبة المتقاعدين غير الأجراء ذوي مستوى مرتفع أكبر من نسبة المتقاعدين غير الأجراء ذوي مستوى منخفض

وبناء على ما سبق نرفض الفرضية الأولى

1- 2 عرض نتائج الفرضية الثانية :

والتي تنص : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتقاعدين غير الأجراء في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث) ،

ويوضح الجدول رقم : (12)

المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيمة(ت) للفروق بين متوسطى درجات المتقاعدين غير الأجراء تعزى لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	ت المجدولة	درجة الحرية	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة ن=200	
غير دالة	1.97	198	0.89	16.55	85.44	180	جودة الحياة عند المتقاعدين غير الأجراء ذكور
				18.25	81.90	20	جودة الحياة عند المتقاعدين غير أجراء إناث

يبين الجدول رقم : (12) أن المتوسط الحسابي للمتقاعدين غير الأجراء الذكور على مقياس جودة الحياة قدر ب : (85.44) وتنحرف عنه القيمة ب : (16.55) وبلغ المتوسط الحسابي للمتقاعدين غير الأجراء الإناث على مقياس جودة الحياة (81.90) وتنحرف (عنه القيم ب (18.25) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.89) أما (ت) المجدولة بلغت (1.97) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية 198 بما أنه إتضح أن (ت) المحسوبة أقل من (ت) المجدولة وهذا ما يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس وبالتالي لم تتحقق الفرضية وعليه نرفض الفرضية البحثية ونقبل الفرضية الصفرية . انظر للملحق رقم (05)

3-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

والتي تنص : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتقاعدين غير الأجراء تعزى لمتغير النشاط .

الجدول رقم : (13)

يوضح المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات المتقاعدين غير الأجراء تعزى لمتغير النشاط.

مستوى الدلالة	ت المجدولة	درجات الحرية	الانحرافات المعيارية	المتوسط الحسابي	القيمة ن=200	
دالة عند 0.01	2.60	198	16.67	82.98	26	المتقاعدين غير الأجراء يزاولون نشاط
			7.88	99.15	174	المتقاعدين غير الأجراء لا يزاولون نشاط

يبين الجدول رقم : (13) أن المتوسط الحسابي لمتقاعدين غير الأجراء يزاولون نشاط قدر ب : (82.98) وتتحرف عنه القيم ب : (16.67) وبلغ المتوسط الحسابي للمتقاعدين غير الأجراء والذين لا يزاولون نشاط ب : (99.15) وتتحرف عنه القيم ب : (7.88) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (4.85) وأما (ت) المجدولة فقد بلغت (2.60) وعند مستوى دلالة إحصائية (0.01) وعند درجة حرية (198) وبما أنه إتضح أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) المجدولة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين غير الأجراء حسب النشاط وبناء على ما سبق الفرضية محققة ومنه نقبل الفرضية البحثية ونرفض الفرضية الصفرية . أنظر الملحق رقم (06)

الفصل الخامس :

تفسير النتائج و مناقشتها

تمهيد

1- تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

2- تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

3- تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

تمهيد :

نتطرق في هذا الفصل إلى تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها ، وذلك إنطلاقاً من الخلفية النظرية للبحث والدراسات السابقة .

1- تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها والتي تنص :

- نتوقع أن يكون مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين غير الأجراء منخفضاً.

من خلال ما يوضحه الجدول تبين أن فئة المتقاعدين غير الأجراء ذوي مستوى جودة الحياة المرتفع أكبر من المستوى المنخفض إذن نجد أن أكثر من نصف حجم العينة لديهم جودة حياة مرتفعة وهذا ما يعني أن الفرضية الأولى لم تحقق.

- ولقد اتفقت نتائج دراستنا هذه مع دراسة (كومنس وكار) 2004 إذ توصلت الدراسة إلى ارتفاع في جودة الحياة مرجعه شعور المتقاعد بالسعادة والرضا عن حياته ، والاحتيايل عليها بحمايته والرغبة في ما يشبهها وبناء شبكة علاقات اجتماعية مع المحيطين به وشعور متزايد بالأمن وبالطمأنينة والثقة في قدرته والسعي لإنجاز الأهداف ، وعدم الإحساس بالفشل والتمتع بالصحة البدنية والنفسية وإن كان هذا من شأنه يزيد من طموحاته وبالتالي جودة حياة مرتفعة (زاير 10،2013)

- وهذا ما أشار إليه كل من (Michaels.Nystve 2015.549) إذ أشار انه من الممكن أن تخلق الإنتقالات (من مرحلة العمل إلى مرحلة التقاعد) فرصاً لاكتشاف الشخص والتحدي والسمو إلى المستويات المرتفعة من الوجود وبالتالي تحدث حالة من التكيف مع مرحلة التقاعد ونوع من السعادة والرضا .

- وهذا ما أشارت إليه الدراسات الحديثة على أن مرحلة التقاعد أصبحت اليوم لا تشكل مرحلة أزمة كما كانت في سابق بل أصبح يستقبلها الشخص بالرضا والسعادة .

إذ نشر مصدر (HSBC) نتائج الدراسة العالمية التي تعتبر الأشمل من نوعها حول مواقف الناس حيال الشيخوخة والتقاعد وتتميز الدراسة بتغطيتها بلدانا من الشرق الوسط للمرة الأولى وتظهر الدراسة أن مواقف الناس تتسم بالإيجابية إلى حد كبير حول التقديم في العمل حيث أنهم ينظرون للتقاعد كفصل جديد تماماً في حياتهم أو كفترة ايجابية من الحياة و يقبلونها بالحرية والسعادة والرضا.

- فالتقاعد عند البعض قد يعد بداية حياة جديدة وفرصة لاكتشاف الذات والجلوس مع النفس وتقييم إمكانياتها بعد سنوات طويلة من العمل ومعاركة الحياة يتفرغ فيها الشخص إلى حياته الخاصة وممارسة أوجه الحياة التي كانت زحمة العمل تعيقه عنها (عبد الودود ، ب ت) .

- إذن التقاعد انطلاقا مما سبق هو مرحلة تحرر من قيود العمل والبداية لحياة جديدة حرة .

ويمكن تفسير ذلك ب :

- أن أفراد العينة يتمتعون بالصبر ويتلقون دعم أسري كافي وثقة كبيرة بالنفس كما ان اغلبهم يتميزون براحة نفسية وصحة عامة جيدة .

2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

والمعلقة بعامل الجنس التي تنص على ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي دارجات المتقاعدين غير الأجراء تعزى لمتغير الجنس

إذ يتبين من خلال نتائج الجدول أن قيمته ت غير دالة وبالتالي الفرضية لم يتم تحقيقها

- وهذا ما اتفقت معه دراسة أبو النور عام (2000) والتي خلصت إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في جودة الحياة

- واتفقت دراستنا أيضا مع دراسة سامي محمد موسى هاشم (2001) إذ أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور وإناث) في جودة الحياة على مستوى المسنين وطلاب الجامعة (جون إسماعيل 2013-99)

- واتفقت دراستنا أيضا مع دراسة إبراهيم وصديق (2000) إلى عدم وجود فروق في متغير النوع في جودة الحياة

- كما اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة (إسماعيل احمد) والمعلقة بجودة الحياة وأساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بقلق الموت والإكتئاب لدى المسنين ، إذ خلصت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق بين المسنين ذكور وإناث في جودة الحياة ، ما عدا الصحة الجسمية حيث وجدت فروق دالة إحصائية وكانت الفروق لصالح الذكور .

- وفي المقابل إن نتائج دراستنا لم تتفق مع دراسة العادلي (2006) التي توصلت إلى وجود فروق في متغير النوع في جودة الحياة لصالح الذكور .
- إن جودة الحياة لدى طلبة الجامعة والمسنين لم تتأثر بمتغير الجنس فنتطاعات الذكور والإناث للرفاهية والسعادة والرضا عن الحياة لم تختلف (جوان 2013 - 28)
- ولم تتفق أيضا نتائج دراستنا مع دراسة أحمد خالق (2006) إن مصدر السعادة عند الذكور يختلف عنها عند النساء ، حيث كانت الفروق دالة لصالح مجموعة الذكور مقارنة بالإناث (لكل 2013)
- كما تعارضت نتائج دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة (لكل 2013) التي توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين من المتقاعدين الأجراء
- إلا أن ما توصلت إليه دراستنا فإنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث المتقاعدين غير الأجراء .
- ولعل هذا الإخلاف في النتائج مرجعه إلى نوعية العمل الذي يمارسه الأجراء وغير الأجراء
- فالمقاعد الأجير يكون برعاية مرؤوس يديره ويشرف على عمله ويصادق في النهاية على نوعية العمل .
- بخلاف المتقاعد غير أجير محل دراستنا فهو يمارس نشاطا يدره بنفسه وهو رب العمل في ذلك

3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

المتعلقة بعامل النشاط (العمل) والتي تنص :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتقاعدين في جودة الحياة تعزى لمتغير النشاط
- إذ تبين من خلال نتائج الجدول أن قيمة (ت) بين متوسط نتائج بين المتقاعدين غير الأجراء الذين هم في حالة نشاط والذين هم من دون نشاط دالة وبالتالي بالفرضية محققة .
- وهذا ما أشار إليه مازلو وآخرون (Maslou , etal) إلى وجود علاقة مباشرة بين العمل و الحياة وأن العمل عندما يكون عديم القيمة تصبح حياة الفرد بلا معنى ، وأن الأشخاص المحققين لذواتهم يرون أن العمل يعني المشاركة في هدف مهم ومرغوب وذو معنى (خميس 2010 ، 49) .

- ويشير (Frank 1997) إلى أن مهنة الفرد من أهم السبل التي يكسب من خلالها معنى وقيمة لحياته ، إذ أن العمل يمثل المجال الذي يبرز فيه تفرده في علاقته بالمجتمع ومن ثم يكسب معنى وقيمة لحياته (جوان ، 2013 ، 29)

بناء على النتائج المتحصل عليها لم تعد مرحلة التقاعد تشكل أزمة وإنما أصبحت فرصة يجد منها المتقاعدون فرصة للممارسة أعمالهم التي تناسبهم حتى وإن كانت عمل تطوعي ، إذ أن السبب لا يكمن في العمل التطوعي بحد ذاته أو بنوعيته ، و إنما بالمدة التي يقضيها الشخص في العمل .

خلاصة

يعد مفهوم الجودة من المفاهيم التي أصبحت متداولة كثيرا في كل المجالات فأصبحت بالنسبة للإنسان هدف يريد الوصول إليه
لدى فقد سعينا في دارستنا هذه إلى إبراز أهمية جودة الحياة بالنسبة لفئة مهمة في مجتمعنا
الا و هيا فئة المتقاعدين هذه الأخيرة التي لم تحضى بدراسات والبحوث الكافية .
ولقد تمخضت الدراسة عن :

- أن مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين غير الأجراء مرتفع -
- أن الذكور و الإناث لا يختلفون في جودة الحياة .
- كما أثر عامل النشاط في مستوى جودة الحياة لدى المتقاعدين غير الأجراء .

المقترحات :

- تفعيل دور المرشدين النفسيون لتهيئة الأشخاص المقبلون على مرحلة التقاعد .
- خلق مناهج لمساعدة على مخاطبة القضايا المرتبطة بالتقاعد وفقا للفرد وثقافته .
- التأكيد على المظاهر الإيجابية للحياة .
- إعداد قاعدة بيانات للمتقاعدين وذلك من أجل إعداد برامج والأنشطة اللازمة لهذه الفئة .
- توفير الخدمات لهذه الفئة وإعداد كوادر وطنية متخصصة .
- الاستفادة من التجارب الناجحة في استثمار المتقاعدين أبرزها :
- هيئة الخبراء المسنين وهي ألمانية تضم أكثر من 5000 خبير ألماني من المتقاعدين في جميع القطاعات ويعمل الخبراء مجانا في هذه الهيئة ذات الصالح العام .
- تنظيم الأرشيف الوطني وهو برنامج تنظمه جمعية المتقاعدين الأمريكية حيث أن المتقاعدون أكثر دراية وخبرة في مثل هذا العمل (عبد الودود ، ب . ت) .

النموذج البياني :

بحيث يعتمد اقتصاد التقاعد لبرنامج اجتماعي اقتصادي .

يستند البرنامج إلى المعادلة التنموية الشاملة في مواقع متنوعة سواء كانت ذات صلة بتلك التي قضا فيها فترة عملهم أو غير ذات صلة ، وذلك بإعادة تعيينهم كمستشارين في مؤسسات الحكومة والمجتمع المدني والجمعيات الأهلية مع تغيير طفيف بمواعيد دوامهم يتماشى مع المرحلة العمرية ، بجانب شمولهم بمضلة الأمان الاجتماعي والاقتصادي .

- هذه الإستراتيجية ملأت على كبار السن أوقاتهم حيث أصبحوا أكثر شعوب الأرض حياة ، ولم تعد الشيخوخة فيها مأساة ولا حالة يأس بل هي بداية حياة جديدة وفرص إعادة أهميته في المجتمعات

(عبد الودود ، ب . ت) .

قائمة المراجع

المراجع

- ابن منظور الافريقي لسان العرب ، المجلد العاشر ، دار النوادر .
- ابو حلاوة ، محمد السعيد (2010) جودة الحياة المفهوم والأبعاد كلية التربية جامعة الاسكندرية .
- اسماعيل أحمد بشرى جودة الحياة وأساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بالموت والإكتئاب لدى المسنين جامعة الزخاريف .
- الغريب رمزية ، ب ت ، التقويم والقياس التربوي مكتبة الانجلز مصرية . القاهرة .
- الغندور العارف بالله محمد (1999) اسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة المؤتمر الدولي السادس ، مركز الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، جودة الحياة توجه قومن للقرن الواحد والعشرين 15 نوفمبر
- بجرة كريمة (2014) جودة الحياة التلاميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير . التنمية البشرية وفعالية الأداة وهران 1.
- بوعيشة امال (2013) جودة الحياة لدى ضحايا الارهاب في الجزائر
- تيعزي محمد (1998) قراءات في التقويم التربوي كتاب الرواسي ط 2 جمعية الاصلاح التربوي والاجتماعي ، الجزائر .
- جهاد علاء الدين ،(ب.ت) التوافق النفسي للتقاعد لدى كبار السن المتقاعدين العاملين وغير العاملين من الجنسين - الجامعة الهاشمية
- جوان اسماعيل بكر (2013) جودة الحياة وعلاقتها بالانتماء والقبول المقبول الاجتماعي ط 1 دار الحامد للنشر والتوزيع عمان .
- حبي عبد المالك (2015) الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير علم النفس العيادي ورقة
- حني خديجة (2015) جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ارشاد وتوجيه - الوادي -

- خميس إيمان أحمد (2010) جودة الحياة وعلاقتها بكل منا الرضا الوظيفي وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال المؤتمر العلمي الثالث تربية المعلم العربي وتأهيله . رؤى معاصرة جامعة جرش
- داهم فوزية (2015) جودة الحياة وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية المرتبطة بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ارشاد وتوجيه . الوادي .
- رحيم يونس كرو العزوي (2008) مقدمة في منهج البحث العلمي ط 1 دار دجلة عمان .
- رضا عبد الودود (2014) المتقاعدون خزانات الخبرة المهمة و تعرض اعادة التنمية المجتمعات الاسلامية .
- رغداء علي نعيسة (2012) جودة الحياة لدى طلبة جامعي دمشق تشرين المجلد 28 العدد الأول .
- زاير السعيد (2013) جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس عمل وتنظيم غير منشورة جامعة ورقلة .
- زكريا علي الجوهري 2005 مجلة الجودة العدد السابع
- شيخي مريم (2014) طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير ، الانتقاء والتوجيه
- صلاح الدين محمد توفيق (2009) تحسين نوعية الحياة للطفولة العربية لذوي الحاجات الخاصة في إطار جوهرية فلسفة حقوق الطفل دار النشر سلسلة الابحاث عملية العدد (27) القاهرة .
- عبد الرحمان بن فهد الفهدي (2011) المشكلات المرتبطة بمرحلة التقاعد من وجهة نظر المتقاعدين بحث مكمّل لنيل درجة الماجستير علم الاجتماع .
- عبد المعطي ، حسن مصطفى (2005) الارشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر ، ورقة عمل ضد شورة في وقائع المؤتمر العلمي الثالث لانماء النفسي والتربوي . الانسان العربي في ضوء جودة الحياة جامعة الزقازيق ، مصر .
- عبيدات محمد ، محمد ابو نصار عقلة مبيض (1999) منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ط 2 دار وائل عمان .

- فؤاد البهي السيد (1978) علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، ب ط ، دار الفكر العربي في مصر .

- كاظم علي مهدي ، البهاوي عبد الخالق نجم (2006) مستوى جودة الحياة لدة الطلبة الجامعة ندوة علم النفس وجودة الحياة جامعة السلطان .

- لكحل كريمة (2014) جودة الحياة لدى المتقاعدين مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر إرشاد وتوجيه ورقة .

- محمد زيان عمر (1993) البحث العلمي مناهجة وتقنياته ديوان المطبوعات الجامعة ، الجزائر .

- محي الدين مختار (2000) ، محاضرات في علم النفس الاجتماعي ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

- مسني محمود عبد الحليم وكاظم علي مهدي (2006) مقياس جودة الحياة لطلبة جامعة السلطان الى وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة ديسمبر - قابوس سلطة عمان .

- معمريّة بشير (2009) القياس النفسي وتصميم أدواته لطلاب والباحثين في علم النفس والتربية ط 2

1- ابو النور محمد عبد التواب معرض (2006) الهدف من الحياة المرتبطة ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الطلبة الجامعة مجلة البحث في التربية وعلم النفس (143.113.154)

2- العادلي ، كاظم كريدة (2006) مدى احساس طلبة كلية التربية باترساق جودة الحياة وعلاقته ذلك لبعض المتغيرات وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة ص 799 . 100 جامعة السلطات قابوس سلطته عمان 17 - 19 ديسمبر

3- ابراهيم عبد الله وصديق عبد الرحيم (2006) دور الانشطة الرياضية في جودة الحياة لدى طلبة جامعة السلطات قابوس ندوة علم النفس وجودته الحياة ص 277 - 288 جامعة سلطان قابوس عمان 17- 19 ديسمبر

الإرشاد النفسي من منظور فني وعلمي ط1 دار الفكر - عمان .

الإرشاد النفسي منشورات الجزائر .

– MICHAELS MYSTUL ترجمة مراد على سعد ، أحمد عبد الله الشريفين 2015 المدخل إلى

karen o lam bour . gret greens pan (1990) person in tran in : RL –

،– schaloch et M.Begab (ecl) cl uality oflife per spective and ess ue 5

washing tom American Association on Mental Re tar ch lalion

الملاحق

ملحق رقم (01) يوضح اختبار (تا) الدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطابقتين (صدق المقارنة الطرفية).

Group Statistics

VAR00027	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00026 دنيا	9	65,4444	11,70589	3,90196
عليا	9	107,7778	5,86894	1,95631

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances	
		F	Sig.
VAR00026	Equal variances assumed	7,981	,012
	Equal variances not assumed		

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
VAR00026	Equal variances assumed	-9,699	16	,000	-42,33333
	Equal variances not assumed	-9,699	11,783	,000	-42,33333

Independent Samples Test				
		t-test for Equality of Means		
		Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
VAR00026	Equal variances assumed	4,36491	-51,58654	-33,08013
	Equal variances not assumed	4,36491	-51,86314	-32,80353

Independent Samples Test				
		t-test for Equality of Means		
		Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
VAR00026	Equal variances assumed	4,36491	-51,58654	-33,08013

ملحق رقم (02) يوضح نتائج معامل الثبات مقياس جودة الحياة بطريقة التجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,907
		N of Items	13 ^a
	Part 2	Value	,823
		N of Items	12 ^b
		Total N of Items	25
		Correlation Between Forms	,879
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	,935
		Unequal Length	,936
		Guttman Split-Half Coefficient	,913

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013.

b. The items are: VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025.

T-TEST GROUPS=VAR00027(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=VAR00026

/CRITERIA=CI(.95).

RELIABILITY

/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016
VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability

[DataSet0]

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,933	25

ملحق رقم (03) يوضح قيمة معامل الارتباط (ألفا كرونباخ)

المقياس	عدد الفقرات	معامل الارتباط ألفا كرونباخ	الدلالة الإحصائية
جودة.....	25	0.93	دال إحصائيا

RELIABILITY

```
/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007  
VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016  
VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025
```

```
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
```

```
/MODEL=SPLIT.
```

Reliability

[DataSet0]

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

```
T-TEST GROUPS=VAR00027(1 2)
```

```
/MISSING=ANALYSIS
```

```
/VARIABLES=VAR00026
```

```
/CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

[DataSet0]

المستوى FREQUENCIES VARIABLES=

/PIECHART FREQ

/ORDER=ANALYSIS.

Frequencies

[DataSet0]

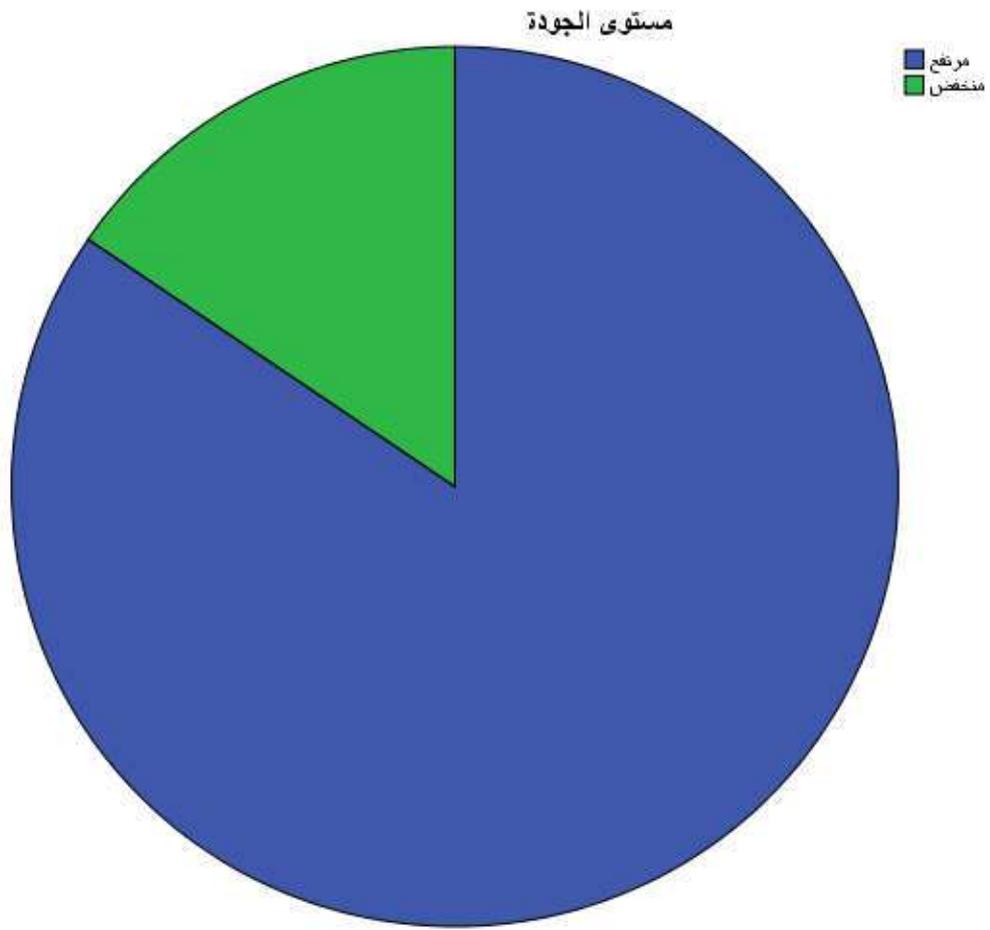
Statistics

مستوى الجودة

N	Valid	200
	Missing	0

ملحق رقم (04) يوضح نتائج الفرضية الأولى

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
مرتفع Valid	169	84,5	84,5	84,5
منخفض	31	15,5	15,5	100,0
Total	200	100,0	100,0	



الجنسFREQUENCIES VARIABLES=

/PIECHART FREQ

/ORDER=ANALYSIS.

Frequencies

Statistics

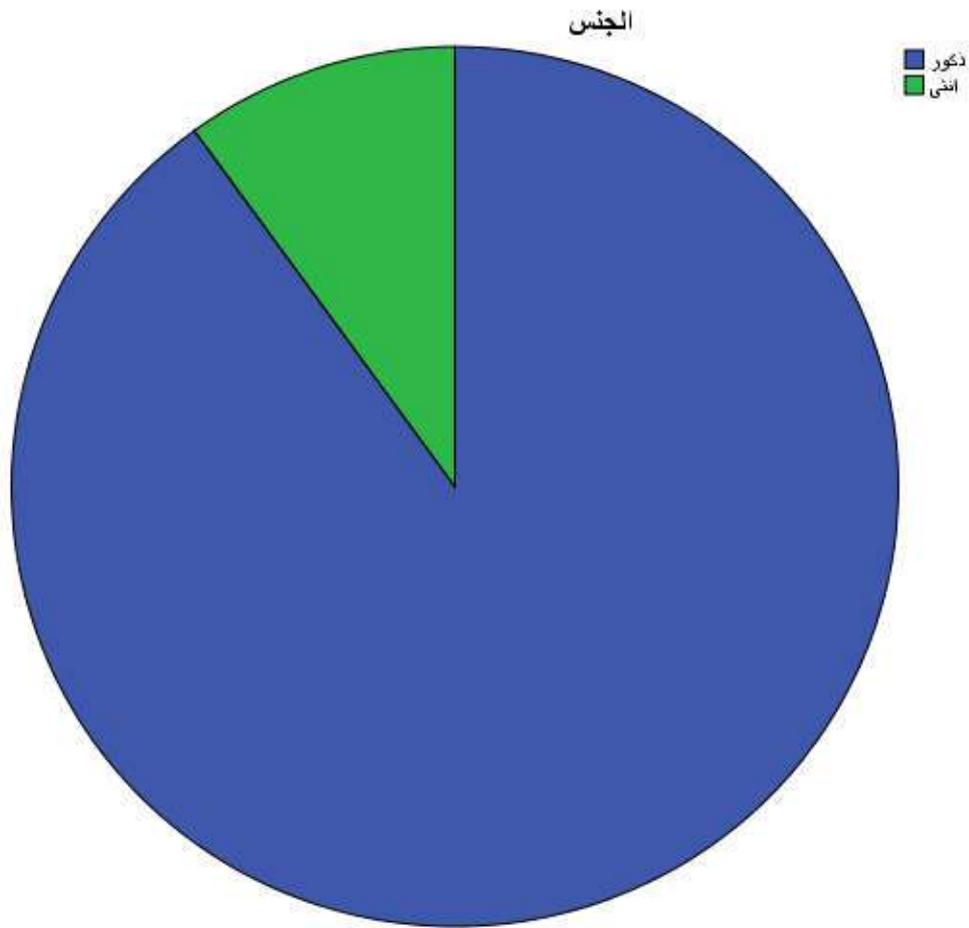
الجنس

N	Valid	200
	Missing	0

ملحق رقم (05) يوضح نتائج الفرضية الثانية

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكور	180	90,0	90,0	90,0
	انثى	20	10,0	10,0	100,0
	Total	200	100,0	100,0	



النشاطFREQUENCIES VARIABLES=
/PIECHART FREQ
/ORDER=ANALYSIS.

Frequencies

[DataSet0]

Statistics

ممارسة النشاط

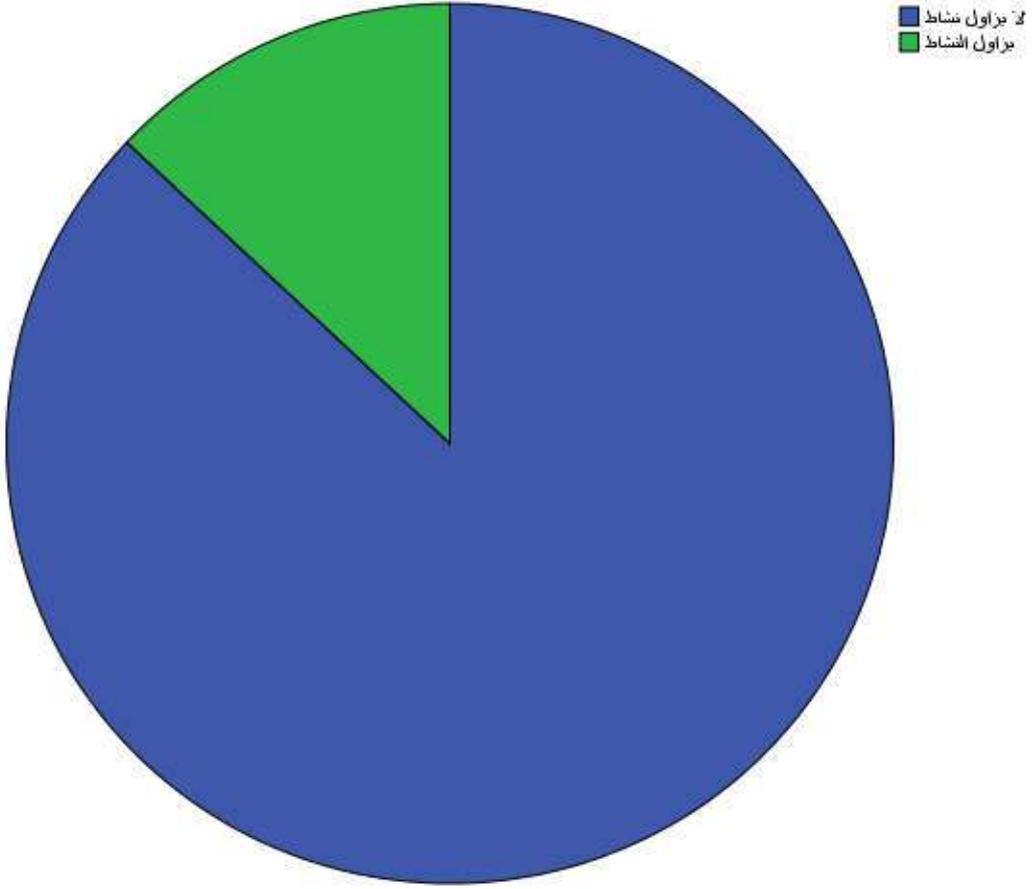
N	Valid	200
	Missing	0

ملحق رقم (06) يوضح نتائج الفرضية الثالثة .

ممارسة النشاط

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا يزاول نشاط	174	87,0	87,0	87,0
يزاول النشاط	26	13,0	13,0	100,0
Total	200	100,0	100,0	

ممارسة النشاط



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

سيدي سيداتي

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس وعلوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان المتمثل في مجموعة أسئلة حول بعض الامور التي تخصك لتقدم (ي) لنا خدمة كبير نرجو منك الإجابة عنها بكل شفافية وموضوعية وسيحظى هذا الموضوع بكامل السرية والكتمان ولن يستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

في المكان المناسب (x) ملاحظة : للتعبير عن رأيك ضع علامة

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر أنثى

النشاط : متقاعد في حالة نشاط متقاعد بدون نشاط

وفيما يلي مثال توضيحي لطريقة الإجابة :

البند	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
أشعر دائما بالغفیان	×				

الرقم	البند	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تزعجني كثرة إصابتي بالأمراض					
2	أمتلك أصدقاء يقدمون لي الدعم					
3	أشعر بالوحدة النفسية نتيجة التقاعد					
4	أجد صعوبة في التواصل مع الناس بعد التقاعد					
5	أرى أنه من السهل استشارتي انفعاليا					
6	أنام جيدا					
7	أتلقى الدعم الكافي من أسرتي					
8	أرى أن مواقف الحياة لا تتعبني					
9	أشعر بالانزعاج من الآثار الجانبية للدواء الذي أتناوله					
10	لدي أصدقاء مخلصون					
11	تحزنني حياتي					
12	مازلت لي علاقات بزملائي في العمل بعد التقاعد					
13	أعتقد أنني مازلت أتحكم في أعصابي					
14	يسعدني احترام الناس لي .					
15	تنتابني بعض آلام المفاصل					
16	لدى ثقة كبيرة بأسرتي					
17	أشعر بالحيوية والنشاط					
18	أستطيع التحكم في انفعالاتي					
19	أنا دائما نشيط .					
20	أجد سهول في اتخاذ القرارات .					
21	أشعر بالاكتئاب .					
22	أشعر بتدهور في روعي المعنوية					
23	أحس بالتعاسة لوجودي في هذه الحياة					
24	أعاني من العصبية الزائدة					
25	أنا في صحة جيدة					

شكرا على تعاونكم معنا .